بعمورية من أرض الروم فإنه ستجده على ما كنا عليه فلما واريته خرجت حتى قدمت على صاحب عمورية فوجدته على مثل حالهم فأقمت عنده واكتسبت حتى كانت لي غنيمة وبقرا ثم حضرته الوفاة فقلت يا فلان إن فلانا كان أوصاني إلى فلان فإلى من توصيني قال يا بني وا ما أعلمه بقي أحد على مثل ما كنا عليه آمرك أن تأتيه ولكنه قد أظلك زمان نبي يبعث من الحرم مهاجرته بين حرتين إلى أرض سبخة ذات نخل وإن فيه علامات لا تخفى بين كتفيه خاتم النبوة يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة فلو استطعت أن تخلص إلى تلك البلاد فافعل فإنه قد أظلك زمانه فلما واريناه أقمت حتى مر بي رجال من تجار العرب من كلب فقلت لهم تحملوني معكم حتى تقدموا بي أرض العرب وأعطيكم غنمي هذه وبقراتي هذه فأعطيتهم إياها وحملوني حتى إذا جاوزوا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من رجل يهودي بوادي القرى فوا لقد رأيت النخل وطمعت ان يكون البلد الذي نعت لي صاحبي وما حقت مني حتى قدم رجل من بني قريظة من يهود وادي القرى فابتاعني من صاحبي الذي كنت عنده فخرج بي حتى قدم المدينة فوا ما هو إلا أن رأيتها فعرفت نعتها فأقمت في رقي مع صاحبي فبعث ا رسوله بمكة لا يذكر لي من أمره شيء مع ما أنا فيه من الرق حتى قدم رسول ا